

بيان صحفي

توضيح في شأن المظاهرة المناصرة للموقوفين الإسلاميين وبيان الهيئات الإسلامية بشأنها

تعليقاً على البيان الذي صدر اليوم موقعاً باسم (لجنة المتابعة لقضية الموقوفين الإسلاميين)، ومنعاً لأي التباس يمكن أن يترتب عليه، نوضح ما يلي:

أولاً: لم يكن أيّ من أعضاء حزب التحرير أو من يمثّله حاضراً في الاجتماع المذكور، بل لم يبلغ أحد من الحزب بانعقاد هذا الاجتماع إلا بعد انتهائه.

ثانياً: إن فضيلة الشيخ محمد إبراهيم - وهو من أعضاء الحزب البارزين - قد بادر إلى تبني قضية جثامين شهداء تلكلخ وأسراها بتفويض من أهليهم وذويهم، وبخاصة أن عدداً من الشهداء هم من أقربائه وجيرانه ورواد المسجد الذي يتولى فيه الخطابة والإمامة. وقد بارك الحزب مسعاه وقدم له ما يلزم من المساعدة، وهو مسعى يتشرف به كل مؤمن غيور على أمته ويحتسبه عند الله تعالى. ولما رأى الموقوفون الإسلاميون ما بذله من جهد في هذه القضية النبيلة عمد عدد كبير منهم إلى تكليفه بمتابعة ملفهم وتبني المطالبة برفع ظلامتهم، ووقع على تفويضه حوالي عشرين عائلة من ذويهم.

ثالثاً: إن "حزب التحرير - ولاية لبنان" الذي لطالما تبني قضية الموقوفين المظلومين الذين اعتدت عليهم السلطات الرسمية جهاراً نهاراً بسجنهم سنوات دون محاكمة بارك جهود فضيلة الشيخ محمد إبراهيم التي قام بها، وبارك ويؤيد الاعتصام الذي دعا إليه يوم غد الجمعة دون أي تحفظ، وهو يعلم مدى انضباطه والتزامه أحكام الشرع في تصرفاته.

رابعاً: نحن نعلم تمام العلم ما تقوم به بعض الأجهزة من محاولات للإيقاع بين "حزب التحرير" وبعض الهيئات الإسلامية والناشطين من أصحاب الفضيلة، على القاعدة التي لطالما تمرّسوا بها "فرق تسد". وذلك أن هذه الأجهزة لطالما ساءها نشاط الحزب في نصرة قضايا الناس المحقّة ولا سيما مبادرته إلى كسر الحظر على نصرة ثورة الشام منذ ما يقرب من عامين، ولما رأوا من صموده في وجه الضغوط الأمنية والسياسية، فكان أن لجأوا إلى أسلوب إبليس في الإيقاع بين الإخوة. ونحن نبشّرههم بأن "حزب التحرير" أوعى من أن يقع في ألاعيبهم وأرقى من أن يخوض نزاعاً مع إخوان له في الدين، ليقدمه هدية للماكرين به وبهم.

قال الله تعالى: ((إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)).

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية لبنان